في الدور ثمن النهائي لبطولة كأس العالم

غانا تدافع عن سمعة أفريقيا أمام أمريكا

منتخب أمريكا

منتخب غانا

راستنبرغ / 14 اكتوبر / متابعات :

تدافع غانا عن سمعة القارة السمراء عندما تلاقي الولايات المتحدة اليوم ً السبت على ملعب "رويال بافوكينغ ستاديوم" في مدينة راستنبرغ في الدور ثمن النهائي لنهائيات كأس العالم لكرة القدم المقامة حالياً في جنوب أفريقيا.

وتسعى غانا إلى ضرب عصفورين بحجر واحد غداً الأول هو تحقيق انجاز تاريخي ببلوغها دور ربع النهائي في مشاركتها الثانية على التوالي وتعويض فشلها في مونديال ألمانيا 2006 عندما خرجت على يد البرازيل، والثاني هو ضمان بقاء ممثل للقارة السمراء في المنافسة على لقب المونديال الذي تحتضنه أفريقيا للمرة الأولى على أرضها بعد الخروج الجماعي لممثلي القارة جنوب أفريقيا المضيفة والجزائر والكاميرون ونيجيريا، وتضاؤل حظوظ ساحل العاج بنسبة كبيرة في تخطي الدور الأول، حيث تحتاج إلى الفوز بأكثر من 7 أهداف على كوريا الشمالية وخسارة البرتغال أمام البرازيل متصدرة المجموعة السابعة.

وحجزت غانا بطاقتها إلى الدور الثاني للمرة الثانية على التوالي على الرغم من خسارتها أمام ألمانيا صفر- 1 في الجولة الثالثة الأخيرة الأربعاء، لكنها قدمت عروضاً جيدة حتى الآن في البطولة بتغلبها على صربيا 1 -صفر، وتعادلها مع استراليا 1-1، علماً بأنها تخوض النهائيات في غياب أفضل لاعب في صفوفها نجم تشلسي الانكليزي مايكل ايسيان المصاب.

وأنقذت غانا القارة السمراء من الغياب عن الدور الثاني للمرة الأولى منذ 28 عاماً.

جيان يعد بالفوز

وقال مهاجم رين الفرنسي اسامواه جيان صاحب الهدفين الوحيدين لغانا حتى الآن من ركلتي جزاء رفع بهما رصيده إلى 3 أهداف هدفه في مرمى تشيكيا (2 -صفر) في مونديال 2006: «إننا على الطريق الصحيح، نحن نمثل قارتنا أحسن تمثيل وذلك يجعلنا سعداء جداً».

وأضاف «سنواصل تألقنا في الدور الثاني من أجل الذهاب بعيداً في البطولة، فمشوارنا في النسخة الحالية أسهل من النسخة السابقة عندما واجهنا البرازيل (صفر- 3). لكن هذا لا يعني بأننا نستهين بخصومنا، بالعكس، نحن نكن كل الاحترام لجميع المنتخبات في البطولة لأنها جميعها قوية وتهدف إلى تحقيق أفضل نتيجة ممكنة».

وفي حال تأهل غانا اليوم إلى ربع النهائي ستلاقي الفائز من المباراة التي ستجمع بين الاوروغواي وكوريا الجنوبية.

يذكر انه لم يسبق حتى الآن لأي منتخب أفريقي بلوغ دور الأربعة للنهائيات العالمية.

وأضاف جيان «سيكون ذلك انجازاً غير مسبوق، بالتأكيد نطمح إلى الذهاب بعيداً، لكن دور الأربعة أمر صعب ويتطلب تركيزاً ذهنياً ونفسياً كبيراً».

وتابع «في الوقت الحالي لا نفكر سوى في مواجهة الولايات المتحدة، وبعد ذلك سنرى ما سيحصل».

من جهته، أعرب مدرب غانا الصربي ميلوفان راييفاتش عن فخره بتأهل المنتخب الغاني إلى الدور الثاني مشيراً إلى أن ذلك «يعتبر انجازاً مهماً بالنسبة لفريقي ولأفريقيا بأسرها».

وتابع «الضغوطات ستكون كبيرة على اللاعبين الآن، لان الدور الثاني كان محطتهم الأخيرة في النسخة الأخيرة بالإضافة إلى أنهم الآن يحملون آمال وأحلام وطموحات القارة السمراء».

وأوضح «الولايات المتحدة منتخب قوي ولا يستسلم، اثبت انه يستحق التأهل إلى الدور الثاني عن جدارة، قدم مباريات رائعة وبالتالي يجب توخي الحذر منه».

وختم «بالنسبة لنا سنحاول تصحيح الأخطاء التي وقعنا فيها أمام ألمانيا خصوصاً الفعالية أمام المرمى وهز الشباك، لأننا خلقنا فرصاً كثيرة أمام ألمانيا وفشلنا في ترجمتها إلى أهداف. أتمنى بدوري أن نسجل أهدافاً من فرص وليس من ركلات جزاء، لان هز الشباك أمر ضروري في باقي مشوارنا في المسابقة».

يذكر ان راييفاتش يخوض أول تجربة له على رأس إحدى المنتخبات وهو كان قاد غانا إلى انجاز مطلع العام الحالي ببلوغها المباراة النهائية لكأس الأمم الأفريقية عندما خسرت أمام مصر صفر- 1، علماً بأنها لعبت بتشكيلة شابة في غياب النجوم بسبب الإصابة.

أمريكا تسعى للثأر

لكن عزيمة المنتخب الغاني ستصطدم بإصرار قوي من الولايات المتحدة الساعية إلى استعادة مجدها في الثلاثينيات عندما بلغت دور الأربعة للنسخة الأولى للعرس القاري والى تصفية حساباتها مع غانا بعدما أخرجتها الأخيرة من الدور الأول لمونديال ألمانيا 2006 بالفوز عليها 2-1 في الجولة الثالثة الأخيرة.

وانتزع المنتخب الأميركي بطاقته في الوقت بدل الضائع من مباراته أمام الجزائر في الجولة الثالثة الأخيرة، لكنه قدم عروضاً رائعة منذ بداية المونديال بتعادله مع انكلترا 1-1 وسلوفينيا 2-2.

ويسعى المنتخب الأميركي ومدربه بوب برادلي إلى تكرار انجاز كأس القارات العام الماضي عندما بلغوا المباراة النهائية على حساب اسبانيا بطلة أوروبا (2 -صفر) قبل أن يخسروا أمام البرازيل 2-3 بعدما تقدموا 2 -صفر في الشوط الأول.

ونجح برادلي في تشكيل منتخب مزيج بين اللاعبين المخضرمين أمثال لاندون دونوفان والقائد كارلوس بوكانيغرا وحارس المرمى تيم هوارد والصاعدين أمثال نجله مايكل وروبي فيندلي وبيني فيلهايبر، كما استفاد من احتراف البعض في القارة الأوروبية والجزء الباقي في دوري كرة القدم للمحترفين داخل الولايات المتحدة.

وأوضح برادلي «للأسف لم نستفد من الراحة كثيراً بعد مباراتنا المارثونية أمام الجزائر، مواجهتنا المقبلة ستكون أمام منتخب أفريقي ثان يشبه أسلوباً من حيث التكتل في الدفاع والاعتماد الهجمات المرتدة. ستكون المواجهة ساخنة وسنواصل اللعب بأسلوبنا الذي بدأنا به البطولة لأننا لا نريد سوى تحقيق الانتصارات».

لاستعادة أمجاد الأيام الغابرة

كوريا الجنوبية العقبة الأولى في وجه أوروغواي

منتخب كوريا الجنوبية

منتخب أوروغواي

بورت اليزابيث / 14 اكتوبر / متابعات:

سيكون المنتخب الكوري الجنوبي العقبة الأولى في وجه نظيره الاوروغوياني اليوم السبت في طريق الأخير لاستعادة أمجاد الأيام الغابرة وذلك عندما يواجهه اليوم على ملعب "نلسون مانديلا باي" في بورت اليزابيث في الدور الثاني من مونديال جنوب أفريقيا 2010.

من المؤكد ان الحظ لعب دوره في وضع المنتخب الاوروغوياني على مسار "مفتوح" لبلوغ الدور نصف النهائي للمرة الأولى منذ 1970، إلا أن "لاسيليستي" قرر مصيره بيده ومهد الطريق امامه لكي يتمكن من العودة بالزمن إلى ايام المجد بعد ان نجح في حسم المجموعة الاولى لمصلحته، متفوقا على فرنسا وصيفة بطلة 2006 وبطلة 1998 وجنوب افريقيا المضيفة والمكسيك التي رافقته الى الدور الثاني، مقدما اداء مميزا في الناحيتين الهجومية والدفاعية اذ لم تتلق شباكه اي هدف.

وفي حال نجح بطل 1930 و1950 في تخطي عقبة (محاربي التايغوك) سيكون بانتظاره مواجهة في متناوله ايضا لانه سيلتقي الفائز من مباراة غانا والولايات المتحدة في الدور نصف النهائي.

(نحن نملك المطلوب للذهاب بعيدا)، هذا ما قاله مهاجم (لا سيليستي) لويس سواريز الذي سجل الثلاثاء هدف الفوز على المكسيك ليضيفه الى الاهداف الـ49 التي سجلها مع فريقه اياكس امستردام الهولندي في جميع المسابقات التي خاضها خلال الموسم المنصرم، مضيفا "لكي تكون الافضل عليك ان تتغلب على الافضل".

من المؤكد ان المنتخب الكوري الجنوبي ليس الافضل في النسخة التاسعة عشرة من العرس الكروي العالمي لكنه ليس بالخصم الذي يستهان به على الاطلاق لانه يملك العناصر المميزة مثل لاعب مانشستر يونايتد بارك جي سونغ ومهاجم موناكو الفرنسي بارك شو يونغ، والسرعة التي بامكانها ان تباغت اي دفاع خصوصا في الهجمات المرتدة، وهو الامر الذي يعول عليه المنتخب الاسيوي في مواجهته مع نظيره الاميركي الجنوبي المرجح لان يضغط على منافسه منذ البداية باسلوبه الهجومي المميز.

ويخوض (محاربو التايغوك) الدور الثاني للمرة الاولى خارج اراضيهم بعد ان سجلوا مفاجأة مدوية عام 2002 عندما استضافوا النهائيات مشاركة مع اليابان وذلك بوصولهم الى الدور نصف النهائي على حساب ايطاليا واسبانيا قبل ان يسقطوا امام الحاجز الالماني في دور الاربعة.

وقد وضع مدربهم هاه جونغ مو نصب عينيه تكرار سيناريو 2002 وهو اكد هذا الامر قائلا (اعتقد ان لاعبي فريقي لن يكتفوا بانجاز الوصول الى دور الـ16، يريدون الوصول الى الدور نصف النهائي. اعتقد ان دور المجموعات كان الاصعب، ومن الان وصاعدا فالحظوظ ستكون مناصفة 50-50 من اجل التأهل الى الدور التالي. يجب ان نتعامل مع كل مباراة على حدة. لا يمكننا ان نتوقع ماذا سيحصل لكني اعلم تماما ان لاعبي فريقي يريدون اهدافا اعلى).

وتابع (أوروغواي فريق قوي جدا ويملكون لاعبين مميزين جدا. شاهدت المباراة بين المكسيك وأوروغواي ويملكون مهاجمين اقوياء بامكانهم تحديد مصير اي مباراة. لكني اعتقد باننا جاهزون. اعتقد ان بامكان لاعبي فريقي ان يلعبوا مباراة جيدة).

وستكون مواجهة اليوم الاولى بين الطرفين في النهائيات منذ مونديال 1990 في ايطاليا عندما تواجها للمرة الاولى وخرج (لا سيليستي) فائزا 1 -صفر في طريقه للتأهل الى الدور الثاني للمرة الاخيرة، اي منذ المونديال الذي حقق فيه فوزه الاخير في النهائيات قبل ان يفشل في التأهل الى مونديالات 1994 و1998 و2006، فيما ودع من الدور الاول لمونديال 2002 دون اي فوز.

ويأمل المنتخب الاميركي الجنوبي ان يجدد الفوز على منافسه ويؤكد تفوقه التام عليه لانه خرج فائزا ايضا في ثلاث من المباريات الاربع الودية التي جمعته بنظيره الاسيوي، فيما انتهت المباراة الاخرى بالتعادل.

وتعود المواجهة الاخيرة بين الطرفين الى 24 اذار/مارس 2007 في سيول حين فازت أوروغواي 2 -صفر بقيادة مدربها الحالي اوسكار تاباريز الذي كان مهندس التأهل الى الدور الثاني في مونديال 1990، قبل ان يعود ويكرر الانجاز في النسخة الحالية بقيادة (المايسترو) الذي عاد الى رأس الهرم الفني للمنتخب في 2006 خلفا لغوستافو فيران الذي شغل المهمة مؤقتا بدلا من خورخي فوساتي، فقام منذ عودته بضخ الجيل الشاب في التشكيلة الاولى، لتختفي اسماء كبيرة مثل الفارو ريكوبا مهاجم انتر ميلان الايطالي السابق الذي كان يعتبر احد افضل اللاعبين في العالم في التسديدات المباشرة من الركلات الحرة، باولو مونتيرو مدافع يوفنتوس الايطالي الصلب والمدافع داريو رودريغيز لتظهر أسماء جديدة على الساحة.

من المؤكد ان تاباريز يقف خلف عودة الهيبة الى (لا سيليستي) وهو يأمل ان يعيد بلاده في مشاركتها الحادية عشرة في النهائيات الى ذكريات اصبحت من التاريخ عندما توجت باللقب عامي 1930 و1950 ووصلت الى نصف نهائي و1954 و1970.

(مرت فترة طويلة منذ ان نجحت أوروغواي في تحقيق اي شيء مقنع في كأس العالم وهذا امر مثير للغاية"، هذا ما قاله الـ(مايسترو) تاباريز بعد تأهل أوروغواي الى الدور الثاني، مضيفا (نحن سعداء لوصولنا الى هذه المرحلة لكننا لم نحقق حتى الان كل ما نريده. اظهرنا اننا خصم صعب للغاية لاي فريق كان، ونحن في وضع مريح. نحن مجموعة متماسكة ولدينا الكثير من الاحلام).

وما يميز منتخب تاباريز انه تألق دفاعا وهجوما ويبدو ان (لا سيليستي) وضع خلفه تماما خيبة 2006 عندما فشل في التأهل بعدما اصطدم بعقبة استراليا في ملحق اميركا الجنوبية-اوقيانيا.

ويعول تاباريز على ترسانته الهجومية المكونة من الثلاثي دييغو فورلان وسواريز وايدينسون كافاني الذي ارتقى إلى مستوى التوقعات، خصوصا الاولين، وقد عبر (المايسترو) عن رضاه التام عما قدمه فريقه حتى الان بقوله (كمدرب، من المرضي جدا ان ترى كيف تطورت المجموعة. انها مجموعة ممتازة، هناك انصهار وصداقة بين اللاعبين وهم فعلا متفانون للعمل الذي يقومون به. استطاعوا ان ينهضوا مجددا من الكبوة (في التصفيات). لقد قاموا بعمل رائع).

حصلت أوروغواي على بطاقتها إلى ثمن النهائي بأداء مقنع تماما وهو الامر الذي اعترف به الخصوم المباشرين وبينهم مهاجم المكسيك جيوفاني دوس سانتوس الذي اشاد برجال تاباريز الذين باتوا يجسدون الروح القتالية المعروفة بـ (لاغارا تشاروا) التي ميزت اسلافهم على مر العصور، حيث صرح صاحب القميص رقم 10 في تشكيلة الـ(تريكولور) لموقع الاتحاد الدولي بنبرة تحمل في ثناياها بعضا من علامات الحسرة على الهزيمة (لقد اظهروا قوتهم الضاربة منذ بداية البطولة، انهم متماسكون ومتجانسون للغاية، ويتمتعون بدفاع غاية في الصلابة).

اما مدافع (لا سيليستي) ماوريتسيو فيكتورينو فعلق على اداء فريقه بالقول: (كنا في افضل حالاتنا على مستوى الخط الخلفي، وقد جاء ذلك ليؤكد المسار الناجح الذي قطعناه حتى الان)، في حين بانت نبرة الاستياء الواضحة في كلمات لاعب المكسيك الاخر كارلوس سالسيدو الذي عجز عن ايجاد المنافذ الى مرمى أوروغواي، وهو قال (كنا نعرف ان الدفاع الاوروغوياني قوي للغاية).

اما قائد كتيبة تاباريز، دييغو لوغانو فاشاد بقوة الفريق الدفاعية، متمنيا في الوقت ذاته (ان تستمر الامور على هذا الشكل).

من المؤكد ان المنتخب الاوروغوياني نجح حتى الان في وضع حد لمرحلة الفراغ التي اختبرها منذ ان سقط في نصف نهائي 1970 امام البرازيل 1-3، وربما حان الوقت لـ(لا سيليستي) للحلم بالعودة الى ساحة الكبار ولان يفرض نفسه مجددا بين عمالقة الكرة المستديرة لكن يجب ان يفكر بكل مباراة على حدة قبل ان يبالغ في احلام اليقظة لان (محاربي التايغوك) هم محاربون بكل ما للكلمة من معنى ولن يلقوا سلاحهم ارضا بكل سهولة بل يريدون ان يعيشوا حلمهم ايضا بتكرار ما حققوه على ارضهم وهذه المرة دون اي مساعدة من الحكم الاكوادوري بايرون مورينو!.